C .

خلافة الراشد با .

أبي جعفر منصور بن المسترشد كان أبوه قد أخذ له العهد ثم أراد أن يخلعه فلم يقدر على ذلك لأنه لم يغدر فلما قتل أبوه بباب مراغة في يوم الخميس السابع عشر من ذي القعدة من سنة تسع وعشرين وخمسمائة بايعه الناس والأعيان وخطب له على المنابر ببغداد وكان إذ ذاك كبيرا له أولاد وكان أبيض جسيما حسن اللون فلما كان يوم عرفة من هذه السنة جيء بالمسترشد وصلى عليه ببيت التوبة وكثر الزحام وخرج الناس لصلاة العيد من الغد وهم في حزن شديد على المسترشد وقد ظهر الرفض قليلا في أول أيام الراشد وممن توفي فيها من الأعيان .

أحمد بن محمد بن الحسين .

ابن عمرو أبو المظفر بن أبي بكر الشاشي تفقه بأبيه واخترمته المنية بعد أخيه ولم يبلغ سن الرواية .

إسماعيل بن عبدا .

ابن علي أبو القاسم الحاكم تفقه بإمام الحرمين وكان رفيق الغزالي يحترمه ويكرمه وكان فقيها بارعا وعابدا ورعا توفي بطوس ودفن إلى جانب الغزالي .

دبيس بن صدقة .

ابن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد أبو الأعز الأسدي الأمير من بيت الأمرة وسادة الأعراب كان شجاعا بطلا فعل الأفاعيل وتمرق في البلاد من خوفه من الخليفة فلما قتل الخليفة عاش بعده أربعة وثلاثين يوما ثم اتهم عند السلطان بأنه قد كاتب زنكي ينهاه عن القدوم إلى السلطان ويحذره منه ويأمره أن ينجو بنفسه فبعث إليه السلطان غلاما أرمنيا فوجده منكس رأسه يفكر في خيمته فما كلمه حتى شهر سيفه فضربه فأبان رأسه عن جثته ويقال بل استدعاه السلطان فقتله صبرا بين يديه فا أعلم .

طغرل السلطان بن السلطان محمد بن ملكشاه .

توفي بهذان يوم الأربعاء ثالث المحرم منها .

علي بن محمد النروجاني .

كان عابدا زاهدا حكى ابن الجوزي عنه أنه كان يقول بأن القدرة تتعلق بالمستحيلات ثم أنكر ذلك وعذره لعدم تعقله لما يقول ولجهله .

الفضل أبو منصور .

أمير المؤمنين المسترشد تقدم شيء من ترجمته وا أعلم